فصول

مجلة دورية تفرد صفحاتها لأقلام طلبة المدارس في كافة أرجاء الوطن لتعرض قضاياهم

العدد الثامن / ديسمبر

كلمتنا

تصوير: إسماعيل أبو حطب

آمنا بالتغيير ومنه انطلقنا، وأطلقنا عصافيرنا نحو السماء، بحرية حلقت تبتعد عن أسوار المدرسة وطوابيرها... وعن الحروف المقيدة والأرقام المجندة.

وها نحن نربي جيلا جديدا على الطيران، نسلحه بتدريبات عملية، ونعمق فيه حرية في الفكر، وقدرة على التدقيق والتشكيك، لنحيي الشباب المثقف الواعي إعلاميا، الذي إن تركناه في مواجهة عواصف التدفق الإعلامي الكبير وحده، لن تربكه، ولن تثنيه عن التحليق واثقا مما يمضي إليه... كاشفا خفايا الأمور وبواطنها.

وما لن يزعزعه الشك، أننا إن زرعنا سنابل التربية الإعلامية في طلابها فقط، فلن نحصد ما نطمح إلى حصاده، فكان من الضروري أن نزرعها أيضا في المشرفين على طلبة المشروع من المعلمين، لنتقدم نحو إشراف صحيح.

ولنسمو بما وصلنا إليه كان لا بد أن نرمي كرات التربية الإعلامية في ملاعب مديريات التربية والتعليم العالي من كافة المحافظات، وتحديدا في شباك مديري العلاقات العامة فيها، فدخلت الكرات المرمى، وعقدنا أول لقاء تدريبي معهم في أحضان الوزارة، وعهدنا أن نعيد الكرة؛ لأن في جعبتنا الكثير...

بدعم من أكاديمية "دويتشه فيله" الألمانية

DW Akademie

Made for minds.

الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب

PYALARA

Palestinian Youth Association For Leadership And Rights Activation

الزي المدرسي الموحد
في دولاب الوزير وعلى طاولته

هانيا البطار - رئيسة التحرير

يتميز الدكتور صبري صيدم؛ وزير التربية والتعليم العالي بقامته الفارعة، وبوجهه المضيء، وشعره الأسود اللامع. وفي النظر إليه يمكن القول بجرأة: «منتصب القامة يمشي»؛ فحديثه موزون دوما، وتصريحاته محسوبة، ولحضوره هيبة ووزن، وإطلالاته تبعث على الأمل والتفاؤل.

وقد اعتدنا على رؤيته بالبدلة السوداء والحذاء الأسود والقميص الأسود دون ربطة العنق، في مسعى متعمد لترك بصمة لا تزول حتى بعد مغادرته الحيز المكاني. فدفعني فضولي وملاحظاتي لإجراء بحث سريع، لأجد أن عددا من العظماء والمشاهير اختاروا لأنفسهم إطلالة ثابتة نادرا ما تتغير، ورغم أن عدد الرجال يفوق عدد النساء في توحيد إطلالتهم؛ إلا أن بعضهن يتبعن نفس الأسلوب.

وعلى سبيل المثال اختار الراحل ستيف جوبز؛ مؤسس شركة «أبل» الأمريكية، ورئيس مجلس إدارتها، أن يظهر ببنطال من الجينز، وبلوزة سوداء، وحذاء رياضي من ماركة «نيو بالنس». أما مارك زوكربيرج؛ مؤسس موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ومالكه، فاعترف بوجود ٢٠ بلوزة سكنية اللون في دولابه كلها بنفس الشكل، وهو مواظب على ارتدائها في معظم إطلالاته، وكذلك الأمر بالنسبة لألبرت اينشتاين؛ الفيزيائي المعروف الذي لم يغير لون بدلته السكنية، ولم يرتد الجرابات، وبقي شعره «منكوشا» على الدوام.

ولنا في الزعيم الراحل ياسر عرفات نموذج في الحفاظ على إطلالته، وعدا الصورة الوحيدة التي تظهره في شبابه فإننا لم نره إلا بكوفيته الرقطاء وزيه العسكري... يقول رفاق دربه إنه لم يكن يملك إلا عددا قليلا من البدلات العسكرية وعددها لا يتجاوز عدد أصابع اليد، وهكذا كان تشي جيفارا الثائر الكوبي الذي اتخذ من طاقيته والنجمة الموضوعة عليها من طرف الجبين، وشعره المتناثر على كتفيه تعبيرا عن شخصيته الثورية غير المتكلفة.

ولنا في الزعيم الراحل ياسر عرفات نموذج في الحفاظ على إطلالته، وعدا الصورة الوحيدة التي تظهره في شبابه فإننا لم نره إلا بكوفيته الرقطاء وزيه العسكري

وكما أسلفنا، فإن النساء أقل تشبثا بتوحيد الإطلالة، فميلدا كال؛ وهي مخرجة أمريكية معروفة، اختارت لنفسها ارتداء قميص أبيض من الحرير، وبنطال أسود؛ ليعبرا عن حضورها الدائم في كافة المناسبات.

وعندما كان الصحفيون يوجهون الأسئلة لهؤلاء المشاهير عن سبب توحيد إطلالتهم، كانت الإجابات تتنوع، حيث قال بعض الأشخاص المنوط بهم اتخاذ قرارات مهمة إن هذا السلوك يحد من عدد القرارات التي يتم اتخاذها خلال اليوم، وبالتالي فإنهم لا يهدرون الكثير من الوقت في التفكير بطبيعة ما يرتدون؛ فالرئيس الأمريكي السابق أوباما قال ذات يوم إنه لا يريد أن يتخذ أي قرارات خاصة بلباسه الذي انحسر في ارتداء بدلات زرقاء وأخرى سكنية.

بينما قال آخرون إن توحيد الطلة يحد من هدر الوقت والطاقة، ويخفف من الضغوطات النفسية التي قد يتعرض لها الشخص، خاصة إذا شعر أن خياراته لا تتلاءم مع المواقف التي يجب أن يتخذها، أو المناسبات التي يظهر فيها.

هذه الملاحظات كانت محط اهتمامي منذ كان الدكتور صيدم، وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عام ٢٠٠٥، ولعل هذا التقارب في تجارب الوزير وانفتاحه مع قضايا الطلبة يجعلنا نضع على مكتبه ملف الزي المدرسي الموحد؛ مع ضرورة البحث عن آليات لترغيب الطلبة بارتدائه، وإدراكا لأهمية وجوده لدى الطلبة ليس فقط للأسباب التي أشار إليها المشاهير، وإنما للحد من الفروق الاجتماعية والاقتصادية بين الأهالي، وعدم التكلف أو الإفراط في البحث عن الموديلات والتصاميم الحديثة للأزياء.

وهنا لا بد من التفكير في تقليص الفجوة بين الحاجة لارتداء الزي الموحد، وامتعاض الطلبة منه عبر إدخال تعديلات بسيطة غير مكلفة عليه قد تجعلهم أكثر ارتباطا به وأكثر اقتناعا.

ولأن فرض الشيء يجعل الشخص يفكر في التخلص منه أو التمرد عليه، فإن موضوع الزي يحتاج إلى فتح باب النقاش مع الطلبة، سواء عبر اللقاءات المباشرة، أم من خلال الإذاعة الصباحية ومجلة الحائط، أم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمبادرات الطلابية التي يشاركون خلالها بأفكارهم الإبداعية التي قد تضفي البهجة والسرور إلى قلوبهم، وتجعلهم أكثر تمسكا بزيهم الذي يرونه مناسبا. ولا بد من تعزيز الصورة الإيجابية التي يمثلها الوزير صيدم عبر «زيه الموحد»؛ فقد يمثل النموذج الذي يحتذي به طلبتنا.

فصول
مجلة دورية تفرد صفحاتها لأقلام طلبة المدارس في كافة أرجاء الوطن لتعرض قضاياهم

الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب -بيالارا
PYALARA

رئيسة التحرير: هانيا بيطار
مديرة التحرير: إيناس قضماني
مدقق لغوي: مفيد حماد
مساعدو مديرة التحرير:
نيرمين حبوش
سياف زراع
دينيس حسنين
سامية صلاح الدين
ريم العلي

هيئة التحرير:
فاتن خلة
أصيل عطايا
باديس يلغيث
علا حليلو
يوسف الجوجو
فاتن خلة
أصيل عطايا
نظيرة حجازي
روند التتر
أنسام القطّاع
لمار كراجة
تسنيم علي

للاستقبال كتاباتكم الرجاء التواصل معنا على عنواننا التالي:
المكتب الرئيسي- قرية جبع/ القدس
هاتف: 022346710 فاكس: 022346715
e.kadamani@pyalara.org
المكتب الفرعي- غزة - تلفاكس: 082843880
البريد الإلكتروني: gz.pyalara@pyalara.org

المواد المنشورة لا تعبر عن وجهة نظر الجهات الداعمة
our sponsors are in no way accountable for this publication

Federal Foreign Office
Federal Ministry for Economic Cooperation and Development
DW Akadem
Made for minds.

أبو جاموس لـ «فصول»: التربية الإعلامية نحو المنهاج!

منذ البدايات كان معنا، آمن بالفكرة وتبناها. ربما هو حس الشاعر الأديب، أو شعور المحرر الصحفي البارع، أو حرص التربوي على مستقبل الأبناء. انطلق بالفكرة يدعمها حتى أوصلها معنا إلى ما نصبو إليه، وهذبها حتى تكون ثمارها دانية على طلبة المدارس، وظلها عميما. إنه الشاعر المربي الصحفي، عبد الحكيم أبو جاموس، الذي لم يبخل علينا باللقاء التالي.

كيف تنظر لأهمية مشروع التربية الإعلامية؟ وهل تدرسون إدخاله كمنهاج إلى المدارس؟

تدرك الوزارة أهمية التربية الإعلامية، وقد عملت على تطبيقها في معظم كتب المنهاج الفلسطيني الجديد الذي يتضمن مواد التربية الإعلامية ومفاهيمها في معظم الكتب، خاصة اللغة العربية. ونحن نطمح أن تكون التربية الإعلامية مادة خاصة يتم تدريسها للطلبة؛ لأن هذا الموضوع أصبح يهم مختلف المراحل العمرية، كما نتطلع إلى تخصيص كتاب للتربية الإعلامية، يتم تدريسه في المدارس كمنهاج قائم.

نحن لا نريد طلبة متخصصين في الحقل الإعلامي، ولكننا نريدهم واعين ومدركين لمخاطر الإعلام وأهميته.

هلا أعطيتنا أمثلة عما تضمنه المنهاج الجديد من التربية الإعلامية؟

بعض عناوين الدروس، أو الأمثلة التي جاءت في المنهاج الجديد: «حياتنا والشبكة العنكبوتية»، و«التلفاز ضيف مقيم»، و«وسائل الاتصال وتطورها»، و«فضاء التكنولوجيا والرقمنة»، و«الحرب الإلكترونية»، وغيرها من الدروس، ويوضح درس «الإعلام قديما وحديثا» للطلبة مكانة الإعلام وأهميته، ومضمون الرسالة الإعلامية، وطريقة فهمها وتحليلها، ومواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها، وفوائدها ومخاطرها، وكيفية استخدامها، كما يتناول موضوع «المدونات»، ويحث على ضرورة تنمية مهارات الطلبة على هذه المواقع الإلكترونية المعرفية، واستخدامها بالطريقة الأمثل، بعيدا عن المواقع غير الموثوقة، وبذلك يتجه الطلبة للموقع المفيد الذي يثري حصيلته العلمية.

لم لا تكون «التربية الإعلامية» مساقا كغيرها، ويخصص لها حصص في الوقت الحالي؟

هناك صعوبات تواجهنا حاليا في مجال تطبيقها، ونأمل أن نتخطاها في المستقبل القريب. المشكلة تتعلق بنصاب الحصص للمواد التي يتعلمها الطالب، حيث لا يمكننا أن نلغي نصاب الحصص الأساس في الوقت الحاضر، ولكن إلى أن نتمكن من تخصيص هذا المساق في كتاب نفرد له نصابا، أعتقد قياسا بالعديد من الدول العربية المجاورة، أننا في مرحلة متقدمة من إدخال التربية الإعلامية إلى المدارس، وإن شاء الله سنعمل على تطويرها أكثر.

ما رسالتك للطلبة؟

بات الإعلام اليوم في جميع البيوت، ومعظمكم يملك أجهزة خلوية حديثة، وهذه الرسائل الإعلامية التي تضخ كل يوم لكم عبر الأجهزة المختلفة، تتطلب منكم أن تكونوا على مستوى كبير من الوعي. واحرصوا على أن تستخدموها الاستخدام الأمثل، الذي يعينكم على مواجهة تحديات هذا العصر، ويؤهلهم كأجيال قادرة على صناعة التحرير الذي تطمح له المناهج الفلسطينية.

ما رسالتك للمعلمين؟

عليكم أن تراعوا الجانب الإعلامي، لأن مواقع التواصل الاجتماعي باتت تشغل الطلبة كما تشغل معظم قطاعات الشعب، فنموا مهاراتهم فيها، واغرسوا فيهم القيم المثلى، وكونوا لهم خير ناصح ومعين لتصل الرسالة الإعلامية إلى حيث نريد من الأهداف والمقاصد النبيلة.

من أرشيف «بيالارا»

من هو عبد الحكيم أبو جاموس؟

عبد الحكيم أبو جاموس؛ مدير عام المناهج الإنسانية والاجتماعية في وزارة التربية والتعليم العالي حاليا، وشاعر صدر لي أربعة دواوين شعرية، والخامسة قيد النشر حاليا، وأنا أمين سر اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، وعضو الأمانة العامة فيه.

قصاصات إعلامية...

لماذا شركة «دوف» حذفت إعلانها الأخير؟ ما ندركه وما يخفى علينا...

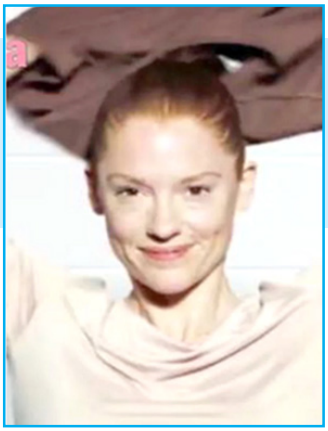

صور مقتطعة من اعلان «دوف» الأخير.

إيناس قضماني / بيالارا

للحب والسلام والحرية المطلقة يرمز «طير الحمام»، وهو ما اتخذته شركة «دوف» المختصة بإنتاج مساحيق العناية بالبشرة، شعارا تحمله جميع منتجاتها، لكنها سببت شرخا بين ما يحمله اسمها وما أنتجته في إعلانها الأخير الذي اتهمت على إثره بالعنصرية، وتعرضت بسببه لموجة كبيرة من الانتقادات، ما دفعها لحذفه والاعتذار عنه، وهذه الصورة التي أرفقناها هنا اقتطعت من إعلانها المذكور، وقد نوجز ما جاء فيه بشرح سريع؛ فقد ظهر في الإعلان ثلاث فتيات يحملن ألوان بشرة مختلفة، تقوم الفتاة السمراء بخلع سترتها لتظهر فتاة بيضاء، في إشارة إلى أن الفتاة السمراء عندما استخدمت غسول الجسم «دوف» تحولت إلى فتاة بيضاء.

وقد اتهمها الناقدون بالعنصرية تجاه البشرة السمراء، معتبرين أن إعلانها حدد مقاييس معينة للجمال في البشرة البيضاء، ولم يحترموا أن لكل منا جماله، وأن مقاييس الجمال مختلفة، والرسالة الخفية التي يريد إيصالها للفتيات بشكل غير مباشر... «إذا استخدمت غسول الجسم «دوف» ستحصلين على لون بشرة بيضاء «جميلة» عوضا عن بشرتك السمراء «غير الجميلة».

إن مثل هذا الإعلان لا يخدش مشاعر ذوي البشرة السمراء فحسب، بل له أبعاد أخرى، كزعزعة ثقة السمراوات بجمالهن، ما يجعلهن يدفعن مبالغ مالية كبيرة على منتجات العناية الشخصية التي تنتجها شركات التجميل، ومنها «دوف».

قد تكون الانتقادات التي تعرضت لها شركة «دوف» بفعل خطئها الواضح في هذا الإعلان أظهر عنصريتها أمام المتلقين، وإن كانت رسالتها واضحة في هذا الإعلان، فالكثير من الإعلانات وغيرها من المضامين الإعلامية التي تصل المتلقين لم تظهر رسائلها الخفية لغير المختصين والباحثين في المحتوى الإعلامي، لذا فمن الضروري أن تنتشر ثقافة عامة تمكن الجمهور من فهم كل ما يعرض على وسائل الإعلام بالتشكيك والتحليل والنظرة الناقدة، وهو ما تحاول أن تبنيه التربية الإعلامية؛ بوضعها أساسات توضح كل ما هو مجهول من رسائل خفية يبثها الإعلام.

يمكنكم مشاهدة الإعلان كاملا من الرابط التالي:

https://goo.gl/fzGmwP

لا تصدق كل ما ينشر على الإنترنت ... ابحث وقارن

نرمين حبوش / غزة

في ظل التطور الكبير الذي يشهده العالم الرقمي، والتنوع في مصادر المعلومات المختلفة دون وجود معايير تقيد المستخدمين والناشرين بتعدد اتجاهاتهم، أصبح من الضروري معرفة طرق للتحقق من المعلومات المتدفقة.

ويقدم أستاذ الإعلام في جامعة بيرزيت محمد أبو الرب لمجلة فصول بعض النصائح التي قد تساعد في التحقق من المعلومات على الانترنت:

أولا: التدقيق في خلفية المصدر الناشر على مواقع التواصل الاجتماعي: وذلك بعدة أسئلة...

متى تم إنشاء الحساب؟ توخ الحذر من الحسابات الجديدة !

كم مرة يقوم الحساب بنشر منشورات على صفحته خلال فترة معينة؟ هل الحساب مستخدم بانتظام؟ هل لديه أصدقاء أو متابعين؟ هل يتابع أشخاصا وصفحات عشوائية تدعو للشك؟

ثانيا: التحقق من معلومات الموقع الناشر:

نبدأ بالبحث المباشر عن المواقع التي تداولت الخبر، باستخدام مواقع متخصصة للتحقق من مصداقية الناشرين، ومنها:

Google Advanced Search :

يستخدم للتحقق من المعلومات والتصريحات والزمان والمكان لأخبار منشورة، وللتحقق من دقة تصريحات معينة بهدف معرفة إن قيلت حرفيا أم تم إعادة صياغتها.

www.google.com/advanced_search

Whois - ICANN

يمكنان من التحقق من ملكية الموقع والجهة المسجل باسمها، ومكان وتوقيت إطلاقه.

http://reverse.domainlex.com/reverse-whois

www.icann.org

SimilarWeb

يستخدم لمشاهدة ترتيب المواقع عالميا، ويحدد عدد زوار كل موقع ومتابعيه، كما يعمل على قياس حجم التفاعل مع كل موقع.

www.similarweb.com

فتيات المستطيل الأخضر في كفر نعمة

أصيل عطايا / الصف الثامن- مدرسة بنات كفر نعمة الثانوي

بدء الحلم يتحقق مع تكوين فريق بنات كفر نعمة لكرة القدم عام ٢٠١٦، بتبني من رئيس نادي شباب كفر نعمة السيد فائق اشتيه، ودعم من مدربة الفريق كوثر الديك، بدأنا تدريبات أولية وتعريفية عن رياضة كرة القدم حتى أصبح عدد المنتسبات للفريق يكبر، وبدأت فكرة إنشاء الفريق تنتشر داخل القرية مما شجع الكثير من الفتيات للانضمام وكسر الصورة التي تشير إلى أن كرة القدم للذكور فقط.

كنت أبلغ الحادية عشر من عمري عند انتسابي للفريق بتشجيع ودعم من أهلي، لتنمية هوايتي وتحقيق رغبتي في تعلمها طامحة بالوصول إلى مرحلة الاحتراف، كرة القدم ليست فقط رياضة جسدية فهي تزرع فينا قيما أخلاقية، كتنمية الروح الرياضية وحب المبادرة والتعاون، أول مباراة ودية للفريق كانت في مدينة بيت لحم والمباراة الثانية في قرية بيت لقيا، وقد تميزنا في المباريات التي كنا نخوضها ما دفعنا للاستمرار، وساهم بتطوير فريقنا، وما عزز وجودنا هو قلة فرق كرة القدم المختصة بالفتيات في الضفة الغربية.

نطمح اليوم لأن نصل مستوى يؤهلنا للمنافسة على المستوى المحلي والدولي، رغم إمكانياتنا المحدودة، وأن نكون خير ممثلين لقريتنا وبلادنا فلسطين كلها.

اللاعبات والطاقم الفني - نادي كفر نعمة.

لننظف مدرستنا من العادات السيئة!

يوسف عيسى ومصطفى زغلول
وإسلام قصراوي وبراء خنفر / مدرسة أمين الحسيني الثانوية

في بداية العام الدراسي شتم طالب صديقا له في ساحة المدرسة أمام جميع الطلاب،فانزعج الطالب، وخرج عن هدوئه، وتوجه إلى مكتب المدير، واشتكى على الطالب الذي شتمه، فاستدعاه المدير، وهدده بأنه في حال تكرر هذا التصرف منه سيبلغ أهله بما فعله.

ما كان لذلك أن يحصل لو لم يشتم زميله الذي كان أكثرعقلانية، وتوجه للمدير دون أن يرد السيئة بمثلها.

وينتشر التنابز بالألقاب بين الطلاب، معتقدين أنه أمر فكاهي مضحك؛ حيث ينادون بها بعضهم بعضا، ومن يدري كم طالب خدشت مشاعره من لقب أطلقه عليه أصدقاؤه فعرضه للإحراج!

وتنتشر بين الطلاب عادة أخرى، وهي القسم بالفعل؛ بمعنى أن يقسم طالب على آخر أن يفعل أمرا معينا ليجبره على فعله، فقد قام أحد الطلاب مرة باستحلاف صديقي بأمه أن يعطيه مصروفه المدرسي دون سبب أو حاجة إليه، مما سبب مشاحنة وقتالا بينهما؛ لأنه لم يلتزم بالقسم.

ولا تعني العادات السيئة التدخين فحسب، إذ قد تكون أبسط، ولكنها عميقة الأثر؛ كالألفاظ البذيئة. ولا يمكننا أن نغفل أن أشد التصرفات بشاعة هي شتم الذات الإلهية. ورغم أن عدد الطلبة الذين يتصرفون بسوء ليست كبيرة، إلا أنها مؤذية، لأن الطلاب الأصغر سيقلدون زملاءهم الكبار.

فإن كنتم ممن يمارس هذه التصرفات، فإن الوقت لم يفت؛ توقفوا عن العادات السيئة، وثابروا واصبروا، فإن فشلتم في المرة الأولى، حاولوا ثانية وثالثة وعاشرة، لتصلوا في النهاية إلى مرادكم، وتوقفوا هذه العادات التي لا تثمر إلا فسادا.

جائزة أفضل طاقم مشرف في المدارس

أقرت الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا» بالتباحث مع وزارة التربية والتعليم العالي، تقديم جائزة لأفضل طاقم مشرف على مشروع التربية الإعلامية في المدارس، وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به طواقم الإشراف من المعلمين. ستمنح الجائزة لأفضل طاقم بعد تقييم الأداء، والزيارات المفاجئة للمدارس، وتقديم نماذج أسئلة تعرض عليهم، ليتسنى للهيئة والتربية تحديد الطاقم الأفضل بين المشاركين، وقد حددت الجائزة بأن تكون رحلة إلى ألمانيا لطاقم مشرف يتكون من معلمين اثنين من مدرسة واحدة، ستتخلل الرحلة زيارات إلى مدارس ألمانية تقدم تدريبات في التربية الإعلامية، ومؤسسات إعلامية، أهمها أكاديمية دويتشه فيله الألمانية.

لم تعد مادة اللغة الإنجليزية معقدة بعد الآن!

نيرمين حبوش- بيالارا/ غزة

حب العمل يولد شغفا يدفع صاحبه للإبداع والابتكار، وهذا ما حدث مع معلمة اللغة الإنجليزية مؤمنة طلب فرج؛ الحاصلة على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية، وتعمل معلمة في مدرسة العباس بن عبد المطلب الأساسية، عندما لاحظت معاناة طالباتها في حفظ مفردات اللغة الإنجليزية الواردة في المنهاج المدرسي، وعدم قدرتهن على نطقها بشكل سليم، لذا قررت أن تساعدهن بابتكار طريقة تسهل عليهن تكرار المفردات الموجودة في المنهاج بطريقة تفاعلية.

ارتأت مؤمنة عمل قاموس يسمى «التعلم واللعب بكلمات اللغة الانجليزية» Learn and Play with English Words»، يجمع كلمات اللغة الإنجليزية المحتواة في المنهاج الفلسطيني للصف الثامن، ويوضح معانيها وطرق نطقها؛ لتسهل على الطلاب حفظ المفردات ونطقها، ويمكنهم الرجوع إليها في أي وقت بهدف تحضير المادة المطلوبة ودراستها، وتقول مؤمنة: «لاحظت عزوفا كبيرا من الطالبات عن استخدام القواميس المخطوطة كأكسفورد وغيره»، وتضيف أن فكرتها لا تعتبر بديلا عن القواميس الورقية أو الإلكترونية، ولكن الهدف منها ترغيب الطالبات في حفظ مفردات الدروس بطريقة جذابة ومثمرة.

وقد عرضت مؤمنة فكرتها على مديرة المدرسة التي رحبت بالفكرة وشجعتها على الاستمرار بها، لتبدأ مؤمنة في البحث عن أفضل البرامج التي يمكن استخدامها، حتى استقرت على استخدام برنامج البوربوينت Microsoft PowerPoint»؛ لسهولة استخدامه، وإمكانية عرض الصورة والصوت معا.

مكونات وتعاون مشترك

يتكون القاموس من ٣٤ شريحة تشمل الغلاف وصفحة المحتويات، ويمكن استخدام القاموس باللغتين العربية والإنجليزية، وبعد ذلك ينتقل لعرض الوحدات بالترتيب.

وبعد مضي أربعة أشهر تحقق حلمها بإنجاز تطبيق «قاموس اللغة الإنجليزية»، بالتعاون زميلاتها من معلمات التكنولوجيا، وتقول مؤمنة: «لم أكن أعرف كيفية عمل الارتباط التشعبي، وتقطيع الأصوات وإدرجها في البرنامج، وغيرها من الأمور التكنولوجية المعقدة».

رابط التطبيق:

https://goo.gl/cjvoYo

تطبيقات الكترونية ستساعدكم

هذان التطبيقان يمكننا استخدامهما ليساعدانا في مجالات شتى كإنتاج القصص المصورة والتحضير للدروس:

simplemind:

وقد نطلق عليه مسمى الخريطة الذهنية، وهذا التطبيق يساعدنا على تحليل موضوع معين يشغل بالنا من خلال تفصيله على شكل مخطط أو خريطة إلكترونية؛ نبدأ بإضافة اسم الموضوع أولا ثم تفريع كلمات مفتاحية منه وتكون مرتبطة بالموضوع المطروح، ليظهر أمامنا مخطط الكتروني يحوي كل ما قد يتضمنه الموضوع ، وقد نستخدم هذا التطبيق بشرح مادة مثلا أو محاولة فهم درس معين أو قضية مجتمعية، وغير ذلك. بإمكانكم تجربته من هذا الموقع

https://goo.gl/5AKJRJ

أو تحميله على هواتفكم الذكية.

Prisma:

يمكننا هذا التطبيق من إدخال تعديلات على الصور التي نلتقطها، وتحويلها إلى صور كرتونية جميلة ولطيفة، قد نستخدمها في كثير من الأمور كأن نعمل على إنتاج قصة مصورة ونحولها إلى رسومات كرتونية بطرق مختلفة، ملونة أو بالأبيض والأسود وقد تكون ثلاثية الأبعاد أو ثنائية.

https://goo.gl/H9i5b8

التربية الإعلامية في تونس
مؤسسة دار الشباب تأخذ زمام المبادرة

باديس بلغيث خلال تدريب على مهارات الانتاج الصحفي.

باديس بلغيث / تونس
مدير دار الشباب مكثر، والمشرف على مشروع الإعلام الشبابي بولاية سليانة شمال غرب تونس

مرحلة استكشاف المفهوم

لم يكن مصطلح التربية الإعلامية متداولا في تونس قبل عام ٢٠١٦، رغم وجود آليات عمل ومشاريع تصب في المضمون بشكل مباشر أو غير مباشرة؛ أي أن العمل على نشر التربية الإعلامية كان موجودا تحت مسميات أخرى؛ كـ«الإعلام الشبابي»، و«نوادي صحافة المواطنة»، حتى تم التعرف على المفهوم الجديد والبدء في التعامل معه كاختصاص مستقل في نوادي التربية على الإعلام.

في بطن تخصصات أخرى

في أيلول ٢٠١١، انطلقت دورة تدريبية في مجال صحافة المواطنة تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة التونسية، بالشراكة مع قناة فرنسا الدولية، في مدينة سيدي بوزيد، وتم تأهيل عشرة مدربين من مؤسسات شبابية مختلفة خلال شهر. وهدف التدريب إلى تعزيز قدراتنا على تدريب الشباب على تقنيات الإنتاج الصحفي كبعد تكويني تقني، والتعرف على وسائل الإعلام، وطرق العمل، والتفاعل مع إنتاجنا من جهة معرفية.

وبعد انتهاء التدريب، عاد المدربون إلى مؤسساتهم، ليشكلوا نوادي إعلام تحت اسم «نادي صحافة المواطنة»، وكان عددها ٦٠ ناديا في مناطق مختلفة من الجمهورية التونسية. ثم انطلق كل ناد إلى تكوين مجموعات شبابية في مجال صحافة المواطنة والصحافة الإلكترونية، تنظم دورات تدريبية محلية ووطنية، وتشارك في الملتقيات والندوات حول الإعلام البديل ودوره في نشر الثقافة الديمقراطية التشاركية. وكان الشباب ينتجون التقارير والمقالات حول الشأن المحلي، والمواضيع التي تتعلق بمناطقهم السكنية، ومعاهدهم، والمجالات الجغرافية التي ينتمون إليها، ويعيشون فيه فعليا.

في هذه الأثناء، كانت تونس تعيش ثورة في مجال الإعلام السمعي البصري بعد ثورة ٢٠١١؛ فقد انتشرت الإذاعات الخاصة، والقنوات التلفزيونية، والعديد من المواقع الإلكترونية والجرائد. وبما أن تجربة التونسيين مع حرية التعبير ما زالت في بدايتها حينها، فقد اختلط الحابل بالنابل، وأصبحت الإشاعات والأخبار المغلوطة والتهم الملفقة والبروباغندا تسيطر على المشهد الإعلامي التونسي.

وأمام هذا المنحى الخطير، ولأن «دار الشباب» مؤسسة تربوية أساسا، فقد برزت الحاجة إلى «تربية إعلامية» ترافق التكوين التقني لندرب الشباب على التثبت من هويات الوسائل الإعلامية وباعثيها ومنتجيها، ومن مصداقية المضامين الإعلامية التي تنتجها، فبدأنا ندرب الشباب على فهم المحيط الإعلامي وتمكينه من آليات التحليل، ثم التعامل مع المضامين الإعلامية، والمشاركة فيها.

مرحلة الوعي بالمفهوم

بعد سنوات من العمل الميداني والدورات التدريبية واللقاءات تحت عنوان كبير هو «الإعلام الشبابي»، اتضحت ضرورة العمل تحت عنوان مستقل، هو «التربية على الإعلام». وكانت البداية في كانون أول ٢٠١٦ مع Dw Akademie، خلال دورة في التربية على الإعلام عقدتها لمجموعة من المدربين العاملين في المؤسسات الشبابية، تبعتها دورات متابعة ومرافقة، وبدأ العمل فعلا في هذا المجال عبر إطلاق نوادي «التربية على الإعلام»، التي ستدخل عامها الثاني بحلول سنة ٢٠١٨.

وكانت وزارة الشباب والرياضة التونسية سباقة في الرهان على مشروع نوادي التربية على الإعلام لتحقيق إعلام أفضل وأكثر مسؤولية، أهمه الإعلام الذي يستهدف الأطفال والشباب، ويخدمهم. وإذا كانت التجربة في بداياتها، فإن العزم يبدو واضحا في تكثيف الدورات التدريبية للمدربين الذين سيعملون على نشر التجربة وتعميمها على كل المؤسسات الشبابية، وهي تربوية في الأساس.

المدرسة بوتقة الابداع...

عندما كنت في الصف الرابع، أذكر أن مربية الصف لم تخترني لأشارك في مسابقة الجمباز التي أقرتها الوزارة، واختارت فتاة أكبر مني وأكثر ليونة. كنت صغيرة، ولم تشرح لي أي تفاصيل، وشعرت بالحزن... كنت أعتقد أنني موهوبة، مع أني لم أكن عظيمة القدرات، مارست الجمباز فترة وجيزة بعد تلك الحادثة ثم نسيته، قدراتي البسيطة تمثلت بحركة المسطرة، أو الوقوف على يدي، ومضغ الطعام أثناء ذلك...اختفت، لا أعرف كيف! لكني لم أمارسها، ولم يشعر أحد أنني لم أعد أتقلب على يدي وأمشي في الساحات، وأنا لم ألحظ ذلك حتى أعادتني هذه المادة الصحفية إلى ذاكرة قديمة استراح عليها غبار الزمن وغطاها.

مواهب الطلبة وشكاواهم

لا أعتقد أن أي مدرسة تخلو من طلبة موهوبين يعطونها روحا وطاقة تثيرها، ولكن آليات التعامل معهم تختلف من مدرسة لأخرى، فقد لاحظنا في مدرسة بنات نعلين الثانوية عددا كبيرا من المواهب، من رسم وخزف وأصوات رنانة وغيرها، ولكن الاهتمام بها محدود، حيث تقول الطالبة أمل سرور: «تجمع المدرسة منتجاتنا التي نصنعها من الخزف والخياطة والتطريز وغيرها من الفنون، وتجهز معرضا في المناسبات التي تنظمها».

وتقول الطالبة عائشة الخواجا؛ من المدرسة ذاتها، إن المدرسة ترشحها لتشارك في المسابقات التي تنظمها وزارة التربية والتعليم العالي، لكنها أحيانا كثيرة «لا تتوافق مع موهبتي». كما لا يوجد تخطيط لتطوير مواهب الطالبات، فيبقى الاهتمام مؤقتا، إلا إذا طورن قدراتهن بأنفسهن، أو بمساعدة إحدى المعلمات بجهد شخصي.

أما مدرسة ذكور نعلين، فيقول الطالب زيد الخواجا إن اهتمام المدرسة بالمسابقات التي تنظمها وزارة التربية والتعليم، لا يترافق مع اهتمام كبير بمواهبهم الشخصية، وهذا يجعلهم لا يكترثون بما لديهم من جوانب الإبداع.

ويقول لؤي سرور؛ من مدرسة ذكور نعلين: «تنتدبني المدرسة لأشارك في كثير من الفعاليات التي تقيمها؛ كتكريم البلدية، والمسابقات والفعاليات المدرسية، إلا أنني لا أعرف ما هي موهبتي بالتحديد، وما الجوانب التي أبدع فيها».

أما يارا العطل؛ من مدرسة الماجدة وسيلة في قطاع غزة، فتتمتع بموهبة كتابة القصص القصيرة، وتقول:«لم تسهم المدرسة في تطوير موهبتي وصقلها، وإنما كان لعائلتي الدور الكبير في دعمي وتشجيعي، وبناء ثقتي بنفسي».

ويقول عيد دلالشة؛ طالب في مدرسة أمين الحسيني الثانوية للذكور في رام الله، إنه يحب العزف على آلة الأورج، لكن المدرسة لا تسمح له بالتدرب على الأورج الموجود فيها، ويوضح: «في وقت الفراغ مثلا، أذهب للمكتبة للتدرب وحدي، لكن الأستاذ لا يسمح لي بدخولها، فقط يسمح لنا عندما تكون المكتبة مفتوحة، أي ثلاثة أيام أسبوعيا، بحضور أستاذ المكتبة». ويقول إنه يتعلم العزف على الأورج وحده عن طريق اليوتيوب.

وترى الطالبة جمان سلامة؛ من مدرسة الإسبانية الثانوية للبنات في رام الله، إن مواهب الطلاب عادة ما يتم توظيفها لمناسبات المدرسة، ولكن لا يتم تطويرها بشكل جيد، وتقول: «إذا كانت هناك مسرحية يستدعونني لأقدم عرضا كوني أملك موهبة التمثيل، وهناك العديد من الطلاب الموهوبين الذين لا يفسحون أمامهم المجال لأنهم لا يعرفونهم، ويبقى الأمر محصورا بالطلبة المعروفين».

دور المعلمين وآراؤهم

وللمعلمين جهد كبير مع الطلبة لا يمكن إنكاره؛ فهم كالآباء والأمهات، يعلمون ويربون ويكتشفون تفاصيل في طلابهم لم تكن مكتشفة، ولهذا توجهنا إليهم، وعرضنا عليهم موضوع النقاش، فرأى خيري قرابصة أن يحدثنا عن تجربة اكتشافه موهبة طالب بال«بيت بوكس»، حيث كان ذلك خلال حصة نشاط حر، حين قام هذا الطالب بعمل «بيت بوكس» بإجادة أثارت إعجاب المعلم والطلاب. ويوضح أن التشجيع الذي يقدمه عادة يكون حفزا معنويا، بجوائز بسيطة؛ بسبب إمكانيات المدرسة الضعيفة، ويقول:«الأمر يحتاج إلى متابعة مستمرة، ولا يملك المعلم ولا المدرسة وقتا لكثرة المشاغل، كما إن العدد الكبير لا يسمح لنا بالانتباه إلى الطلاب جميعهم».

وقد يكون اكتشاف المواهب متفاوتا بين معلم وآخر، حيث تعمل المعلمة مها جعرور؛ من مدرسة الماجدة وسيلة في غزة، على اكتشاف مواهب طالباتها في الكتابة من مواضيع التعبير؛ كونها معلمة لغة عربية، وتؤكد أن معظم الطالبات لا يعلمن بموهبتهن، إلا أنها تحفزهن على اكتشاف ما تستطيع اكتشافه خلال المادة التي تعلمها، وتقول: «أعمل على تشجيع الطالبات اللاتي يتمتعن بموهبة ما، وأتواصل مع أهاليهن للمساعدة على تنميتها في البيوت».

ومنها يبدأ اكتشاف المواهب!

نظرة للمدير

وإن كان المعلم أكثر احتكاكا بالطلبة، فلا تخفى أهمية إشراف مديري المدارس ومتابعتهم، حيث يوضح ياسر قصراوي؛ مدير مدرسة أمين الحسيني، أن المدرسة تحاول متابعة الطلبة الموهوبين، وتوفر اللازم لهم، وكان صريحا بالقول إن المدرسة لا تستطيع اكتشاف موهبة كل طالب؛ «لعدم وجود برامج خاصة تنمي المواهب وتكتشفها»، فالبرامج التي تعمل المدرسة عليها «تحفز المواهب، ولكن لا تكتشفها»، وفيما يتعلق بمشكلة الطالب عيد، يرد المدير قائلا: «ليس لدينا أي مشكلة أن يستخدم الطلبة أورج المدرسة؛ فهو موجود من أجلهم، ولكن الطلبة لا يقدرون الوقت المناسب، والمدرسة مع نهاية الدوام تسمح للطلاب بنشاط حر في الحصة الأخيرة، وفي هذا الوقت بإمكانهم ممارسة ما يحبون».

وترد إيمان حمايل؛ مديرة المدرسة الإسبانية للبنات على جمان بأن المدرسة حافلة بالبرامج والنشاطات، وهذا يشكل عبئا عليها وعلى المعلمات، وتضيف بأن المدرسة تشجع الطالبات الموهوبات بإشراكهن، وتوضح: «المواهب التي نستطيع تنميتها لا نهملها؛ فقد عينا مثلا معلمة للموسيقى، ولكن المعلمات لا يستطعن تنمية المواهب؛ لأن هذا الأمر يحتاج لمتخصصين».

وترى نسرين النخالة؛ مديرة مدرسة الماجدة وسيلة من قطاع غزة، أن المدرسة تقوم بواجبها في تنمية الطلبة، بعد أن ترسل وزارة التربية والتعليم نشرة بالأنشطة والمسابقات التي يجب تنفيذها منذ بداية العام الدراسي، حيث تقوم الإدارة بوضع خطة للأنشطة الداخلية، وكل معلمة تكون مسؤولة عن نشاط خاص بها.

برامج الوزارة وجديدها

أما الوزارة فقد أكدت أنها تولي اهتماما كبيرا بالمواهب في المدارس، كالدبكة، والفنون الأدائية، والقراءة، والألعاب الرياضية المتنوعة، ويقول صادق الخضور؛ مدير عام النشاطات الطلابية في وزارة التربية والتعليم، إن الوزارة عملت على إنشاء فرق الكورال المدرسية، وتطويرها لتتمكن من المشاركة في المسابقات الدولية، وقد أوجدت حصص النشاط الحر التي تعمل بها مع ٢٧٠ مدرسة منذ العام الماضي، ووصل إلى ٨٠٠ مدرسة هذا العام، مما يعطي وقتا تختاره المدرسة للعمل مع الطلبة لتنمية المواهب وتدريبها، وتشجيع الطلبة على الاشتراك فيها، والمشاركة في مسابقات إقليمية ودولية. ويكشف لنا عن وجود برامج جديدة؛ كالنوادي التي ستبدأ العمل على تنمية المواهب خلال الفصل الثاني، وستكون موزعة على المديريات، بحيث تحوي كل مديرية من مديريات التربية ثلاثة أندية في مجالات الفنون والموسيقى والرياضة، وسيتم توظيف عدد من المتخصصين لهذا الغرض بالتحديد.

وعد بحل قريب

ومع ما تنفذه الوزارة من نشاطات لتنمية مواهب الطلبة المختلفة، يبقى بعض الجوانب مفقودا، كتفعيل تطبيق البرامج التي تتبناها الوزارة في جميع المدارس؛ مثل برنامج حصة النشاط، كون بعضها لا يطبق البرنامج باعتباره اختياريا، وهذا ما وعد به الخضور قائلا: «مديرية رام الله هي العائق؛ حيث تشكل نسبة مدارسها المنتسبة للبرنامج ١٠٪ فقط، وسنعمل خلال الفصل القادم على تعزيز العمل معها، إضافة لعملنا على إدخاله في مديريات قطاع غزة، ونطمح أن يصبح النشاط الحر برنامجا يطبق في كل مدارس الوطن، وقد تم إعطاء مدارس القدس استثناء بأن تكون هذه الحصص يوم السبت، أي في يوم العطلة الرسمية، بعد اعتراض من مدارسها».

وهناك جانب آخر مفقود، يحدثنا عنه الخضور، وهو الأنشطة المتخصصة باكتشاف الموهوبين، وعدم الاكتفاء بتنمية مواهب المعروفين منهم، حيث يوضح أن الوزارة تتجاوز هذه العقبة بإصدار تعليمات وزعتها على المديريات بعدم جواز تكرار إرسال الطالب ذاته إلى المسابقات والبرامج، بعد توصيات من خبراء تواصلت معهم الوزارة لتقييم الأنشطة التي تقدمها، ولهذا فقد عممت الوزارة على المديريات ضرورة إشراك جميع الطلبة بالأنشطة.

وأكد لنا الخضور على تفعيل الوزارة لبرامج جديدة تصب في مجرى اكتشاف المواهب، قائلا: «نعمل في الوقت الحالي على برامج تكتشف مواهب الطلبة مع عدد من المؤسسات، كمؤسسة العامر للإنتاج الفني، ومؤسسات أخرى»، ويشير إلى أن هذه البرامج سيتم تطبيقها خلال الأسبوعين القادمين مع مديرية رام الله في المرحلة الأولى، ثم سيتم الانتقال إلى بقية المديريات تدريجيا.

وينوه إلى أن الوزارة تتباحث مع مؤسسات أخرى لتفعيل برامج متعددة تكتشف مواهب الطلبة، وأحد الاشتراطات على المؤسسات أن تكون مدارس القطاع ضمن هذه الأنشطة.

٥٠ طالبا في الصف الواحد... كيف سيتعلمون ؟!

من احدى مدارس غزة تصوير: نرمين حبوش

علا حليلو/ غزة

داخل صفوف أشبه ما تكون بالمعلبات الغذائية اكتظاظا، يدرس طلبة بعض المدارس في قطاع غزة، حيث تتجاوز أعدادهم في الصف الواحد ٣٥ طالبا، لتصل في بعض الصفوف إلى ٥٠ طالبا، مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.

عبء على الطالب والمعلم

وتوضح نظيرة حجازي؛ معلمة اللغة العربية في مدرسة الماجدة وسيلة بغزة، أنها تعلم في صفوف تصل أعداد الطالبات فيها إلى ٤٧ طالبة، وهذا يجعل من الصعب ضبط الطالبات، ومتابعتهن، وتقول: «يؤخر الانشغال بتهيئة الصف شرح الدرس، ويقتل الوقت المخصص للحصة، كما يعيق قدرة المعلم على ملاحظة الفروق الفردية بين الطلبة، والتعرف على المشاكل التي يعانون منها. وتشير إلى مشكلة «الاحتكاك المباشر» بين الطالبات داخل الصف، الذي يزيد من مشاكساتهن، ويشتتهن عن الحصة، وهذا «يضاعف جهد المعلم في محاولة شرح المادة التعليمية، وجذب انتباه الطلبة في الوقت ذاته».

الأثر النفسي والاجتماعي

وتعتبر شروق الجرو؛ المرشدة التربوية في ذات المدرسة، أن هذه المشكلة تسبب ضغطا في تركيز الطالبات؛ لأن «كل ثلاث منهن يجلسن على مقعد دراسي يتسع لاثنتين، مما يضيق عليهن، ويعيق الفهم ومساحة الكتابة».

وعادة ما يتم توجيه شكاوى ضد المعلم لأنه لا يطبق أنشطة عملية تتعلق بالمنهاج الدراسي، وينتهج الأسلوب التلقيني، لكن الجرو توضح أن المعلم لا يتحمل وحده مسؤولية ذلك، فتقول: «إن الازدحام داخل الصف يعيق تطبيق أنشطة تفاعلية، فيحاول المعلم أن يحد من الجهد المضاعف عليه بالتنويع في طرق التدريس باستخدام أسلوب التعلم بالأقران لإيصال المعلومات إلى جميع الطلبة». وتشير إلى أن هذه المشكلة لا بد وأن يلتفت لها صانعو القرار في التربية والتعليم. وتنوه إلى أن نجاح العملية يرتبط بتناقص عدد الطلاب في الصف؛ لأن المعلم عندها يمكنه الإبداع والإنجاز بشكل أكبر.

ولا تكمن المشكلة داخل الصفوف فقط، بل تصل إلى الفسحة المدرسية، حيث توضح الجرو أن عدد الصفوف داخل المدرسة يبلغ ١٩ صفا، بينما يصل عدد طلبتها إلى ٨٠٠ طالب تقريبا، والمدرسة محدودة المساحة، وهذا يمنع الطالبات من أخذ الفسحة المدرسية خلال الدوام بطريقة ملائمة وآمنة.

تذمر

وتقول والدة الطالبة ديما المصري؛ في الصف الثالث الابتدائي، إن العدد الكبير للطلبة في الصف الواحد لا يسمح لهم باستيعاب المعلومة بشكل صحيح، فيلجأ بعضهم إلى الدروس الخصوصية.

ويعزو معتصم المناوي؛ مدير العلاقات الدولية والعامة في وزارة التربية والتعليم، سبب ازدحام الصفوف في المدارس الحكومية إلى قلة الأراضي التي تمتلكها الحكومة وسط المدينة، وعدم توفر الدعم الكافي لبناء المدارس، ويقول: «يتواجد معظم الأراضي التي تملكها الحكومة في مناطق نائية يصعب الوصول إليها». ويعتبر أن الحكومة عند رغبتها في بناء مدرسة لا تجد أرضا مناسبة؛ لأن «الدعم يكون للمناطق ذات الكثافة السكانية الكبيرة، التي غالبا لا يكون فيها حيز يسمح ببناء مدرسة جديدة».

حلول ومطالب

ويؤكد المناوي أن التخلص من المشكلة يحتاج إلى بناء ضعف المدارس الموجودة حاليا، والبالغ عددها ٣٩٢ مدرسة حكومية، وتوظيف مدرسين جدد، والتبرع بأراض تقام عليها المدارس الجديدة، وعندها «نتخلص من مشكلتي اكتظاظ الطلبة، ونظام العمل بفترتين، الذي يرهق جيوب الدولة؛ لأن هذا النظام يتطلب توظيف عدد كبير من المعلمين، والمدرسة الواحدة تحتاج من ٤٠-٥٠ موظفا في الفترة الواحدة. والعمل بفترتين يجعل المدرسة بحاجة إلى ٨٠ موظفا لا تستطيع الحكومة دفع رواتبهم».

ويطالب المناوي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بضرورة العمل على تحسين جودة التعليم بزيادة عدد الأبنية، وفتح شعب أكثر في المرحلة الثانوية؛ لأن هذا يخفف من حجم الاكتظاظ داخل المدارس الحكومية.

كن ذكيا...

واختر تعبيرا عن الفرح لا يؤذيك!

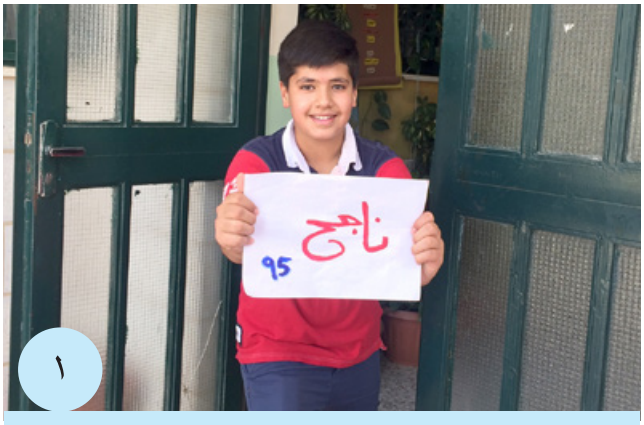

١

النجاح بمعدل عال من أجمل الإنجازات... ألف مبروك

٢

تتعدد طرق التعبير السيئة عن الفرح... هنا مفرقعات

٣

المشاركة دائما أجمل، ولكن... احذر!

٤

قد ينقلب الفرح إلى كارثة

٥

الندم: لو زرعنا الـ«لو» كان طلع يا ريت!

قصة مصورة من إنتاج طلبة طلبة مدرستي أمين الحسيني للذكور والأسبانية للبنات خلال مخيم التربية الاعلامية الصيفي ٢١٧

الأبناء لا يحتملون أصواتكم العالية!

يوسف الجوجو / الصف الثامن من مدرسة اليرموك

الأسرة هي المحطة الأولى التي تبني شخصية الطفل، وتنشئه تربويا قبل انتقاله إلى المرحلة الثانية، وهي المدرسة. ويعتبر الخبراء أن أول ست سنوات من حياة الطفل من أهم مراحل نموه وتطوره، إذ أثبتت الدراسات أن دماغ الطفل الوليد يتألف من ملايين الخلايا العصبية التي تنتظر جميعها أن تحاك، وتشكل القطيفة المعقدة التي تسمى العقل. وبعض هذه الخلايا موصول فعلا، ولا يحتاج التوصيل، ولكن ملايين الملايين من هذه الخلايا غير موصولة، ونقية، ولها إمكانات غير محدودة تقريبا حسب قول الدكتور محمد عمر أبو الرب، في مقال نشر له على مجلة المنار، وهذا يظهر التأثير الكبير الذي تتركه الأسرة على أبنائها سلبا وإيجابا.

قالوا لنا:

يقول الطالب محمد الحنجوري، إنه يتأثر بهموم عائلته بشكل كبير، الأمر الذي يدفعه للتفكير بطرق لحل مشاكلهم، ويضيف: «يدفعني ذلك لعدم التركيز في الدراسة، وأبقى مشتت الذهن؛ أفكر كيف يمكنني مساعدتهم»، ويرى أن ذلك يؤثر على مستوى تحصيله الدراسي.

ويقول الطالب وليد الكباريتي: «إن الهموم التي يمر بها والدي تؤثر علي، وتؤدي إلى فتور علاقتي بالأسرة، حيث أهرب من المنزل، وأبتعد عنه بقضاء الوقت مع أصدقائي، فهم الملاذ الوحيد الذي أفرغ لديه ما يجول في نفسي من هموم ومشاكل عائلتي».

دور المدرسة مهم

ويرى الأستاذ خالد الكرد؛ المرشد الاجتماعي في مدرسة اليرموك، أن مشاكل الأهل تنعكس بطريقة سلبية على الطلاب، فيتدنى تحصيلهم الدراسي، ويصبح سلوكهم عدوانيا مع أقرانهم ومعلميهم، إضافة إلى أن بعض هذه المشاكل يتسبب في هروب الطلاب من المدرسة، ويقول: «هناك بعض الطلاب الذين يعانون من الانطوائية، حسب حجم المشكلة الأسرية التي يتأثرون بها»، ويبين أن المدرسة تحاول أن تراقب سلوك الطالب، ويتحدث معه المرشد حول مشاكله، ومن ثم يتواصل مع الأهل لإطلاعهم على سلوك ابنهم، وإرشادهم حول أهمية تفادي مناقشة هموم العائلة أمامه.

ماذا عن الانعكاسات النفسية!

التأثير الذي تتركه الخلافات الأسرية على الأطفال ينجم غالبا عن شجارات بين الوالدين، أو بين الآباء وأبنائهم، وهذا يترك أثرا على الطالب يدفعه للسهر خارج البيت لساعات متأخرة، أو إلى التقصير بواجباته المدرسية، وتناقص درجاته ومستواه التعليمي.

ويبين عوض أن تأثير الشجار الذي يحدث بين الآباء والأمهات هو الأشد نفسيا على الأطفال، فمن السهل

من أرشيف بيالارا

أن يتوصل الأطفال إلى استنتاج في مخيلتهم أن الأبوين لا يحبان بعضهما لمجرد أن يروا شجارا بينهما، وقد يصل تفكيرهم إلى تحليل أنهما سينفصلان قريبا، ويوضح أن درجة تأثر الأبناء بشجار آبائهم تعتمد على تكرار الشجار وحدته، وإن كان يحصل بخصوصية بين أفراد العائلة، أم إن نطاقه يمتد إلى أبعد من ذلك، كأن يخرج أحدهما من المنزل مثلا.

ويشير إلى أن الأبناء تنتابهم حالة من التوتر والقلق، بل والارتباك والخوف، والشعور بالضغوط النفسية التي قد تترجم على صورة أعراض جسدية تظهر على شكل صداع أو آلام معدة، كما يصعب على الأبناء أثناء نوبات الشجار ممارسة حياتهم الطبيعية من مذاكرة دروسهم أو تناول الطعام أو الخلود للنوم كالمعتاد، وذلك تخوفا من أن يلحق الأذى بأحد الأبوين عند ازدياد حدة الخلاف.

عليكم بالتالي:

وكون الخلافات قد تحصل ولا مهرب نهائيا منها، يرى عوض ضرورة إعلام الأبناء أن الشجار عادة ما يصحبه صوت مرتفع، وأحيانا تخرج من الشخص كلمات لا يعنيها في لحظة الغضب، ويقول: «الآباء لا يعرفون مدى تأثر الأبناء بشجاراتهم إلا عندما يتحدثون إليهم، ويسمعون منهم السلوكيات التي قاموا بها وأفزعتهم». ويوضح أنه لا مانع من أن يحدث الاختلاف شرط أن يكون النقاش بأسلوب ناضج أساسه احترام الآخر، وهدفه التوصل إلى حل المشكلات الصغيرة قبل الكبيرة، ليسود المناخ الصحي، وينعم الأطفال بعائلة محبة ومتفاهمة.

شغفي الإعلام والتربية الإعلامية منحتني الفرصة

المعلمة نظيرة حجازي خلال تدريب للمعلمين على استخدام دليل التربية الاعلامية.

نظيرة حجازي / معلمة في مدرسة الماجدة وسيلة

كان لدي شغف تعلم الفنون الصحفية منذ صغري، وحين عرض علي فريق التربية الإعلامية من الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا» أن أكون من المعلمات المشرفات في المدرسة، رحبت بالفكرة كثيرا، ووجدتها فرصة لأمارس ما وددت ممارسته منذ صغري. فتلقيت وزملائي من المعلمين والمعلمات تدريبا حول كيفية تطبيق دليل التربية الإعلامية. حينها شعرت أن حبي للفنون الصحفية ليس لمجرد الرغبة بالتجربة فحسب، حيث بدأت ألتهم دليل التربية الإعلامية الذي عرضه علينا طاقم «بيالارا»، وأطبق ما أتعلمه من مضامينه.

لم أكن أميز الفرق بين التربية الإعلامية والصحافة، واعتقدتهما مترادفان لمصطلح واحد، لكن التجربة التي مررنا بها مع زملائي أشبعت رغبتنا في اكتشاف الفرق بين التربية الإعلامية والصحافة بتعلم المزيد عنهما، لننقل تجربتنا هذه لطلابنا في المدرسة، وعائلاتنا في المنزل.

برأيي أن فكرة وجود دليل للتربية الإعلامية أمر عظيم، جعل الفهم والتطبيق سهلين على المعلم، واليوم نستطيع أن نجد محتوى واضحا وآلية تطبيق رائعة للأنشطة بكل حرية ويسر، وحسب الآلية المناسبة لنا، ونظرا لأهمية الإذاعة المدرسية في خدمة المسيرة التعليمية، وتثقيف الطلبة بالمعلومات القيمة، أعتقد أن الدليل لم يتعمق بشكل موسع في مواضيع فن الإلقاء والتقديم الإذاعي، وفن التصوير، والقصة المصورة، وأرى أن التعمق بهذه الفنون يزيد الدليل قيمة على قيمته، وكون هذه الفنون تخدم المناهج التعليمية الجديدة في الحد من الصعوبات التي تواجه الطالب والمعلم، سيصبح بإمكان المعلم أن يستخدمها في تطبيق أنشطة تعليمية، وآمل أن أحصل على تدريب مساند حول تلك الفنون لأتمكن من تطبيقها خلال عملي مع الطلبة، فالدليل مناسب لجميع الفئات العمرية، ويخلو من التعقيدات والصعوبات، لكني أفضل أن يكون هناك دليل مصغر في يد الطالبات للتعرف على مجال الإعلام بشكل أعمق وأشمل.

إن تجربتي مع مشروع التربية الإعلامية، خاصة بعد صدور الدليل التدريبي، عمقت حبي للتطور والتعلم، وأكسبتني مهارات ومفاهيم لم أكن لألتفت إليها يوما دون أن يعمل طرف على توجيهي إليها، فأنا أحب الفنون الصحفية، وقد حظيت بفرصتي مع مشروع التربية الإعلامية.

طلابنا السابقون وأساتذتهم معدن ثمين لا نفرط به

ليال أنور- طالبة، مدرسة العباس بن عبد المطلب / غزة:

أثر المشروع بشكل إيجابي في بناء شخصيتي، وساهم في تعزيز ثقتي بنفسي، وهو من أكثر المواضيع التي نالت اهتمامي، والآن بت أتعامل بحرص ووعي مع وسائل الإعلام، خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن عرفت إيجابياتها وسلبياتها..

خديجة صلاح الدين- معلمة في مدرسة بنات حزما / القدس:

الطالبات مستمرات في العمل والاجتماع، وهناك غرفة مخصصة لهن في المدرسة، ونحاول إشراك طالبات جديدات بتدريبهن على ما تعلمناه ضمن التربية الإعلامية؛ لنضمن استمرار وجود طالبات فاعلات ومبدعات يشاركن في الإذاعة الصباحية ومجلة الحائط.

عبد الرحمن راشد- طالب في مدرسة ذكور حزما / القدس:

ما زلت أعمل مع طلبة المشروع على اختيار مواضيع للإذاعة، وتقسيم المهام فيما بيننا، ولكن المجموعة لا تلتقي كثيرا، وهذا أدى إلى تراجع أدائهم.

في مدارس القطاع ..
بيت «خير جليس» بلا أمين متخصص

أنسام القطّاع/ غزة

تسهم المكتبة المدرسية في تنمية قدرات الطالب وتحسينها بما توفره من مصادر معرفة تثري المحتوى التعليمي الذي يتلقاه في المناهج الدراسية، كما ترفع مخزونهم اللغوي بمواظبتهم على قراءة الكتب المتنوعة فيها، وتنمي فيهم حس المسؤولية، وتعمق ثقتهم بأنفسهم حين يحافظون على مقتنياتها، مما يجعلها من أهم المرافق التي يجب أن تتوافر في المدارس.

ومن أهم مقومات وجود المكتبة، توفر أمين لها، يشجع الطلبة على زيارتها، ويعمل على تهيئة الجو المناسب لهم أثناء القراءة. ومن مهامه أن يساعدهم في البحث عن الكتب التي يرغبون بقراءتها.

مهام أمين المكتبة

يقول عبد الخالق الفرا؛ رئيس قسم المكتبات المدرسية في وزارة التربية والتعليم: «هناك العديد من المهام لأمين المكتبة، منها تنظيم عملها خلال العام الدراسي، من مواعيد فتحها وإغلاقها، وتصنيف الكتب وفرزها وتسجيلها وفق تسلسل خاص، ثم العمل على حوسبتها إلكترونيا ضمن برنامج يتبع للوزارة، إضافة للإشراف على الجرد السنوي لمحتويات المكتبة، والتنسيق مع المعلمين لإدخال الطلبة إليها، وتعليم بعض الدروس داخلها».

ولكن رغم أهمية وجود أمين مكتبة، إلا أننا لاحظنا عدم وجوده في عدد من المدارس التي زرناها، وهذا ما يؤكده الفرا، مشيرا إلى أن عدم توفر أمين مكتبة في مدارس القطاع يؤثر سلبا على تفعيل دورها الأساس في زيادة ثقافة الطلبة وتحسين مستواهم التعليمي.

المعلمة تقوم بدور الأمين

وتقول نظيرة حجازي؛ معلمة اللغة العربية في مدرسة الماجدة وسيلة، وهي المشرفة على إدارة المكتبة المدرسية: «منذ ثلاث سنوات عينت لهذا العمل، وواجهت العديد من المشكلات؛ كوني لست متخصصة بإدارة شؤون المكتبات، ولعدم تفريغي للعمل بها بشكل دائم».

وتواجه حجازي عدة عقبات أثناء إدارتها لشؤون المدرسة، منها عدم وجود وقت كاف لفتح المكتبة وإعارة الطالبات الكتب، وتشير إلى أن هذا يدفعها إلى فتح المكتبة أثناء الفسحة المدرسية، وتقول: «وقت الفسحة غير كاف لإعارة كتب لجميع الطالبات الراغبات بذلك، فأضطر إلى تأجيل دور بعضهن ليوم آخر». ولكن هذا الحل يزعجها، ويعتدي على حقها بوقت للاستراحة، تتناول فيه وجبتها، وتجلس مع زميلاتها؛ فمهام المكتبة إضافية تثقل العبء عليها.

وتذهب الطالبة يارا العطل؛ من الصف التاسع، إلى مكتبة المدرسة فتجدها مغلقة في أغلب الأوقات، وترى أن وقت الفسحة غير كاف للاستعارة، مما يضطرها أن تستعير في وقت آخر. وتقول: «لو كان هناك أمين مكتبة سيفتح المكتبة حتى نهاية الدوام، أنا أشعر بالضيق عندما تخبرني المعلمة بانتهاء وقت الاستعارة». وتضيف بأن الكتب في المكتبة قديمة، ومعظمها روايات لا تتجدد.

وتعاني حجازي من مشكلة عدم التزام الطالبات بتسليم الكتب المستعارة في موعدها المحدد، وتوضح: «عادة أذهب إلى صفوف الطالبات لاستعادة الكتب منهن خلال الحصص المقررة».

الميزانيات غير كافية

إن تعيين أمين مكتبة غير متخصص أمر يعاني منه معظم مدارس القطاع، وهو يعد السبب الرئيس لعدم فاعلية المكتبات المدرسية الموجودة، يقول الفرا: «لا يتوفر أمين مكتبة في ١١٥ مدرسة، خاصة في المديريات التي تقع غربي قطاع غزة وشرقه وشماله»، ويؤكد أن هذا يؤثر على حجم إقبال الطلاب على المكتبات. ويعزو الفرا السبب في ذلك إلى عدم توفر ميزانية كافية لتعيين أمين مكتبة في المدارس، مما يضطر مديري المدارس لتعيين أحد معلمي المناهج الدراسية ليقوم بمهام إدارة المكتبة.

المكتبة منبع المعرفة، مصدر الصورة: العلاقات العامة في وزارة التربية والتعليم - غزة.

أمي سر نجاحي وحالت دون رسوبي!

تسنيم علي / بنات نعلين الثانوية

لم تكن المدرسة من أولويات اهتماماتي، ولم أبال يوما إن كنت سأرسب في الامتحانات أم سأنجح، بل كان أكبر همي ألا أجد في شهادتي الدائرة الحمراء التي تعني إعادة المادة، لأعود إلى البيت لحظة استلام الشهادة وأصرخ بأعلى صوتي: نجحت... ويهدأ الخوف الذي استوطن أرجاء المنزل ظنا أني سأرسب، وكأن حملا ثقيلا قد سقط عن كواهلهم. كنت أشد همتي آخر كل فصل مع تقديم الامتحانات الأخيرة؛ لأحاول تعويض العلامات التي خسرتها عمدا طوال الفصل... وبقيت على هذا الحال عاما تلو العام حتى وصلت الصف التاسع.

عدت من المدرسة ذات يوم لأجد أمي تتألم من قدمها، وقد وصل بها الحال إلى عدم القدرة على المشي من شدة الألم، رغم ذهابها المتكرر إلى الطبيب، وتناول الأدوية التي يصفها باستمرار، فما كان مني إلا أحضرت قليلا من الزيت، وبدأت أدلك قدمها، وبعد أيام، وتزامنا مع تناولها للدواء، بدأت تتحسن. منذ ذلك اليوم أخذت أتوسل إلى الله ليلا نهارا ألا يتكرر ألمها، واختلفت صورتي في البيت؛ فبعد أن كنت الفتاة اللامبالية التي لا يستفاد من وجودها، أصبحت ذات أهمية، يلجأ أفراد عائلتي إلى يدي اللينتين للتدليك كلما أصابهم ألم، وهذا خلق داخلي دافعا أن أتعلم العلاج الطبيعي، وعليه انصبت اهتماماتي، فأخذت أتابع أكثر، وأتعلم من مواقع التواصل الاجتماعي كل جديد في هذا العلاج. ولا أنكر فضل عائلتي التي شجعتني ودعمتني عندما اخترت العلاج الطبيعي مهنتي المستقبلية... وسأحقق النجاح في الدراسة لأصل هدفي.

بدأت أرسم حلما، وأبني سلما باجتهادي في مدرستي، ورفعت درجاتي حين غيرت أسلوبي في الدراسة، كنت أدرس دروسي أولا بأول، ولم أعد أهمل امتحاناتي، وركزت إلى أن ارتفعت علاماتي. ولم يكن لذلك أن يحصل إلا بتشجيع أمي المتواصل، وثنائها علي، ودعائها لي.

لم يطل التغيير علاماتي فقط، بل تغيرت شخصيتي؛ فبت أشارك بمشاريع ومعارض مع المدرسة، وكان مشروع التربية الإعلامية فرصة لها كبير الأثر في التطور الذي وصلت إليه، وأنا اليوم أختلف عما كنت عليه، أملك شخصية قوية أعبر بها عن نفسي بكل ثقة دون خوف أو توتر أو خجل، المشروع نمى بداخلي حب النهوض بنفسي واكتشافها، وهو جزء لا ينفصل عن حلمي الذي أنوي تحقيقه؛ لأني أريد أن أعكس أشكال العلاج الطبيعي وأهميته عن طريق الإذاعة المدرسية ومجلة الحائط؛ فهما منبر أستغله لإيصال ما أجمعه من معلومات إلى جميع الطالبات والمعلمات في مدرستي، واليوم أتمنى أن أكمل دراستي، وأن أحصل على المعدل الذي يؤهلني إلى دخول تخصص العلاج الطبيعي، لأعالج كل من يعاني من ألم، وأخص الأمهات؛ لأنهن نبض هذه الحياة.

بنات صفا ينقذن طائر الحجل

لمار كراجة / مدرسة بنات صفا الثانوية

طائر الحجل يخشى السجن، وعند سجنه لا يستطيع التكاثر؛ فهو يعشق الحرية.

من هذه الرمزية أطلقنا في مدرسة بنات صفا الثانوية مشروعنا الصغير نحو مسابقة الروبوت التعليمي ٢٠١٧-٢٠١٨، التي حملت عنوان «التفاعل بين الإنسان والحيوان»، وكونا فريقا سميناه «فيلستيا»؛ وسعينا للفوز بجائزة البحث العلمي على مستوى فلسطين، وفزنا فعلا بالمرتبة الأولى... تقول لميس كراجة، ١٦ عاما؛ إحدى الطالبات الفائزات بالمسابقة: «عملنا على تدجين بيضة في فقاسة صناعية؛ خشية على طائر الحجل على السجن وعدم تكاثره حينها، وحاولنا الخروج من مأزق انقراضه وعدم تكاثره».

وتتابع: «أثناء عملنا واجهنا بعض الصعوبات والتحديات؛ منها ضيق الوقت، والعمل لساعات متأخرة، وما يحتاجه هذا العمل من دقة وتمحيص وعمل متواصل. لكن رغم هذا تكلل عملنا بالنجاح، وكان التعاون وتوزيع المهام والعمل كفريق واحد متكامل هو سر نجاحنا».

الفائزات في مسابقة الروبوت التعليمي على مستوى الوطن.

وتعقد مسابقة الروبوت التعليمي كل عام في دول مختلفة من العالم، حيث يتأهل الفائزون للمسابقة العالمية، وتقوم المسابقة بطرح مشاكل حقيقية تواجه العالم، فتعمل الفرق المشاركة على إيجاد حلول لها، وفي كل عام يتم اختيار مشكلة مختلفة ليعالجها المتسابقون.

Created with TheTeachersCorner.net Word Search Maker

Media and Information Literacy

S S H O O T I N G R O E D I V
S G J T G N I K C A R T I N T
C S N N K O O B E C A F N V H
R P A I O S V E A S H O T B I
I D S P T I E L I B O M E L N
T D O T P R T T G A E H R I K
I K C I O L O A T Z X Y N T I
C O I S H R I P M I Y P E E N
A D A A Z W Y C E R N Y T R G
L I L F F K I B A R O G Z A I
A G M E Z N E D O T R F S C S
N I E T A T A D E A I V N Y E
E T D Y C A V I R P R O A I L
W A I C L O S E U P M D N L U
S L A G P W R P Y A L A R A R

MOBILE
EYE
SHOT
PRIVACY
DATA
INTERNET
STORYBOARD
RULES
LITERACY
APPLICATION
CLOSEUP
VIDEO
SETTINGS
CRITICAL
SHOOTING
REPORTING
NEWS
PYALARA
SAFETY
WIDE
FACEBOOK
DIGITAL
THINKING
TRACKING
SOCIALMEDIA
INFORMATION

الطلبة الأعزاء، هنا تجدون لعبة البحث عن الكلمات، كل ما عليكم فعله هو إيجاد تسلسل الأحرف المكونة للكلمات باللغة الإنجليزية ثم البحث عن معانيها باللغة العربية بالأسفل.

ولتزيدوا اللعبة متعة اضبطوا الساعة وسابقوا أصدقاءكم، من منكم سينهيها أولا!

وسائل التواصل الاجتماعي - بيالارا - قصة مصورة - لقطة - واسع - لقطة قريبة - عين - فيديو - فيسبوك - خصوصية - بيانات - رقمي - إعدادات - نقدي - تفكير - أخبار - تصوير - تتبع - الأمان - إعداد التقارير - الهاتف المحمول - قواعد - انترنت - تثقيف - معلومات - تطبيق